

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي.

تخصص: لسانيات تطبيقية

أهمية النحو في اكتساب الملكة اللغوية من خلال تدريس النحو في السنة الثالثة من التعليم المتوسط

مذكرة مُقدّمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الأستاذة:
بوتمر جميلة

إعداد الطالبتين:
كهينة مخازني
ليلي بلقاضي

لجنة المناقشة

الأستاذ: مقداد حوالم جامعة البويرة رئيسا

الأستاذة: جميلة بوتمر جامعة البويرة مشرفا ومقررا

الأستاذ: رايح العربي جامعة البويرة ممتحنا

السنة الجامعية:

2019/2018

كلمة شكر و عرفان

نتقدم بالشكر إلى كل من ساندنا في مسارنا الدراسي

إلى كل أساتذتنا الأفاضل الذين كانوا عوناً لنا

كما نتقدم بالشكر إلى الأستاذة الفاضلة "بوتمر

جميلة" لما قدّمته لنا من توجيهات و تصويبات جزاها

الله خيراً

منا لك فائق الاحترام و التقدير

إهداء

الحمد لله الذي تتم بنعمه الصالحات ، بعد مسيرة دراسية حملت في طياتها الكثير من الصعوبات والمشقة، ها أنا اليوم أطف ثمره جهدي والحمد والشكر لله رب العالمين.

أهدي تخرجي هذا :

إلى من تمنيت له الشفاء في إهداء شهادة الليسانس وها أنا اليوم أخاطب روحه الطيبة التي لم تفارقني يوما منذ مغادرته لنا إلى خالقه وترك فراغا رهيبا بيننا جدّي "بن بو عبد الله لونيس" رحمك الله وأسكنك الفردوس الأعلى.

إلى من سهرت الليالي من أجلنا وسعت جاهدة ملء فراغ أمنا العاملة وكانت لنا صدرا حنوننا يحتويننا، مصدر السعادة والحب غالياتي حورية بن بو عبد الله" كم أنت عظيمة يا جدتي.

إلى من أحمل اسمهما ودمهما يجري في عروقي، إلى من لم يحالفني الحظ للتعرف عليهما جدّي وجدّتي "مخازني لوناس" "شعبان عائشة" رحمكما الله وأسكنكما فسيح جناته.

إلى من كانت تسعى دائما لترانا أحسن الناس وتجعلنا نحقق ما تمنته لنفسها، إلى أحب خلق الله على قلبي، إلى من كرّست حياتها لترانا من النّاجحين، أمي حبيبتي "زكية بن بو عبد الله" أتمنى رضاك.

إلى من أمّته في هذه الحياة، إلى عماد البيت إلى من أسعى دائما لتشريف اسمه أبي الحنون "علي مخازني" أدامك الله ورعاك.

إلى من لا تحلو أيامي إلا بضحكتها، والنقاش معها، صديقتي أختي الوحيدة، بسمتي "شمس" أحبك.

إلى سندي وبهجة قلبي، إلى من أتمنى أن أراه من الاخيار أخي فرحتي "محمد الأمين" أتمنى لك النجاح في شهادة التعليم المتوسط.

إلى الصديق و الحبيب، النّبراس الذي ينير قلبي، إلى من أرتاح حين أراه قربي خالي حبيبي "مقران بن بو عبد الله" حفظك الله ، وإلى نفحة العطر الشّدّيّة التي بسمتها تذكّرنا ان الشباب دائم لمن يحرص على دوامه زوجة خالي "حسينة" وابنتيهما حبيبتاي "ريمّة" التي أتمنى لها التفوق في شهادة البكالوريا ، ورائيا التي اتمنى لها أن تواصل تفوقها وتحقيق كلّ طموحاتها.

إلى الأمان إلى من به يشتدّ ساعدي ويقوى ظهري، رمز القوة والحنان، إلى من يحمل قلبا طيبا يسع كلّ العالم خالي العزيز "سمير" ، وإلى مربية الأجيال إلى التي البسمة لا تفارق وجهها دائما زوجة خالي "كريمة" وأولادهم أعزائي "يونس" رمز البهجة و"ميساء" حبيبتي التي اتمنى لها ان تكون من الاوائل في شهادة التعليم الابتدائي، وآخر العنقود الذي يحمل اسم جدّي "لونيس أمير".

إلى نسمة البحر، عطر الياسمين، دفء الشتاء، بئر أسراري، مرشدتي، خالتي "سميرة" . إلى هدوء اللّيل رمز الرزانة، أخي الكبير "أمين حرّاش" وأولادهما "ميليا" ماسة البيت و ربيع عمري، عصفوري "محمد مجد".

إلى القوية الحنونة ذات القلب الجوهري، قدوتي، خالتي صفية". إلى من هيبته تسبقه إلى من اكن له الاحترام والتقدير زوج خالتي "صفية" وأولادهم أساس بيتهم "طارق عبد المنصف" والسمرء الجميلة الذكية "ميليسا نهال" والصغير الشقي صاحب الوجه البشوش حبيبي "تيم عبد الرحيم".

إلى الطموحة، رمز الأمل، زهرة الربيع، ياقوتة البيت، أمي الثالثة خالتي "نجية" أتمنى ان تصلي لكلّ اهدافك.

إلى من ترفه عن نفسي، إلى التي استمتع بالجلوس معها عمتي "فاطمة" .

إلى الحنونة التي أشم رائحة جدّي وجدّتي فيها عمتي "تورة" وابنها حبيبي "أيمن" رعاك الله

وجعلك من الأختار .

إلى من أصبحت واحدة من إختوتي، وأقضي معها معظم وقتي حياتي "خديجة" .

إلى رفيقة دربي، إلى من تقاسمت معها شقاء تحضير المذكرة صديقتي "ليلي" .

إلى حبيبتي رفيقتنا دربي "زينة" و "وسام" .

إلى شخصية كانت دائما بجانبني في نهاية مشواري الدراسي لن أذكر اسمها، يكفي أنها تبتسم

حين تعرف أنها المقصودة

لكم كل محبتي .

كهينة

إهداء

أبي فقيدي النائم في تلك المقبرة لك من دعاء مغلف بعطر السماء، فيا رب
أنس وحشته و أكرم نزله و ارزقه الجنة من غير حساب ولا سابق عذاب.
إليك يا من سقيتني في صغري, و رافقتني في كبري, إلى منبع الحنان الى
الغالية أُمي حفظك الله لنا.

إلى إخوتي و أخواتي مرزاق, عمر, غالية, أمال, منى, حياة
إلى زوجات إخوتي آسيا, صبرينة

إلى أزواج أخواتي رابح, زوهير, عبد الرزاق, عبد النور.

إلى بسمة البيت و فرحتها سمير, بشرى, مروة, هبة, بسمه, عبد الله,
إسحاق, أمين, إسلام .

إلى رفيقات دربي ميكي ,ميرة ,زوليخة لن أنساكن, شكرا للأيام التي جمعتنا
وألتمس عذرا عن خطأ بدر مني أو زلة لسان.

إلى كل من ربطتني بهم رابطة الصداقة والمحبة بيشو , رشيدة , رنده , لويزة
ريمه , لامية .

إلى زميلتي في العمل كهينة شكرا لمساندتك لي ولتفهم ظروفك لك مني
جزيل الشكر.

ليلي

مقدمة

القواعد النحوية جوهر الدراسات اللغوية ، والتي كانت لها مقام كبير عند المتخصصين في أصول التدريس وطرائقه ، تنبه أهل العربية إلى اللحن والخطأ في القرآن فقاموا بوضع قواعد وهذا ما عُرف بالتعديد النحوي وكان غرضهم تجنب تلك الأخطاء والاستعمال الفعلي والصحيح للكلام العربي .

نظرا لأهمية هذه القواعد النحوية التي صانت تراث اللغة العربية من الاندثار من جهة وساهمت في تكوين المتعلم وزيادة ثروته اللغوية والألفظية من جهة أخرى، كان موضوع دراستنا هو أثر القواعد النحوية في اكتساب الملكة اللغوية لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط وهذا بالتركيز على كيفية تدريس القواعد النحوية في الطور المتوسط، وقد تمحورت إشكالية دراستنا فيما يأتي: ما هي الطرائق و المناهج المتبعة في تدريس النحو؟ وما مدى تأثير النحو في اكتساب الملكة اللغوية؟

من الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع: صعوبة القواعد النحوية عند المتعلمين وبالتالي فإن هذه الصعوبات تعترض المعلم في تقديمه للدروس النحوية. اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي حيث وصفنا واقع تدريس النحو في السنة الثالثة متوسط.

قسمنا بحثنا هذا إلى مقدمة و تمهيد إضافة إلى ثلاثة فصول وخاتمة.

تضمن التمهيد التحديد الدقيق لمفهوم المصطلحات التي تمثلت في: القواعد، النحو، المناهج، وطرق التدريس.

الفصل الأول لدراستنا كان تحت عنوان " علاقة النحو بالملكة اللغوية " تضمن هذا الفصل مفهوم اللغة العربية خصائصها وصعوبة نحوها، إضافة إلى أهمية النحو و مفهوم الملكة اللغوية

وكيفية حصولها، أما الفصل الثاني فاندرج تحت عنوان "واقع تدريس النحو في المرحلة المتوسطة حيث تضمّن هذا الفصل المحتوى النحوي لمناهج السنة الثالثة متوسط، طريقة تدريس النحو والمنهج المتبع في تدريسه، بالإضافة إلى درسين نموذجيين من الكتاب المدرسي للسنة الثالثة متوسط أولهما نحوي والآخر صرفي، كما تضمن كذلك بطاقة سير نشاطات المعلم و المتعلم حسب ما جاء في دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط مع مذكرة أستاذ للدرّس النحوي.

أما الفصل الثالث فكان عنوانه "مدى حصول الملكة اللغوية عند متعلمي المرحلة المتوسطة" وهو فصل تطبيقي تطرقنا فيه إلى معرفة الأخطاء النحوية عن طريق تصحيح تعبيرات التلاميذ في وضعية إدماجية واستخراج الأخطاء النحوية والصرفية التي وقع فيها التلاميذ وتحليلها حيث تمكنا في النهاية استنتاج الأسباب التي جعلت النحو في مرتبة متدنية عند المتعلمين في هذا المستوى الدرّاسي. وفي الخاتمة ذكرنا نتائج البحث والدراسة التي قمنا بها واقترحنا حلولاً للحفاظ على اللغة العربية وإكسابها مكانة تليق بها.

اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من المصادر والمراجع ذات صلة وثيقة بالموضوع أهمّها: القرآن الكريم، حياة اللغة العربية لحفنى ناصف والنحو الكافي لأيمن أمين عبد الغني، ونحو اللغة العربية محمد أسعد النادري.

وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة *** بوتر جميلة *** التي أشرفت على هذا البحث لك منا فائق الاحترام والتقدير، كما نتقدم بالشكر والامتنان إلى إدارة وأستاذة اللغة العربية لمتوسطة "امحمد بالطيب" الأخرزية -البويرة-.

تمهيد: تحديد المصطلحات.

1. مفهوم القاعدة.
2. مفهوم النحو.
3. مفهوم طرق التدريس وطرق التدريس العامة.
4. المنهاج التعليمي.

1. مفهوم القاعدة:

• جاء في معجم لسان العرب لابن منظور: "أصل الأسس القواعد أساس وقواعد البيت أساسه"¹.

وقد ذُكر لفظ القاعدة في القرآن الكريم في قوله تعالى: "قد مكر اللّذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد فخرّ عليهم السّقف من فوقهم وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون"².

وفي قوله تعالى: "وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم"³.

- أما في المعجم الوسيط (القاعدة) هي "البناء: أساسه والضابط.....جمع(قواعد)"⁴
- فالقاعدة بالمعنى اللّغوي هي الثبات والاستقرار، فالمعنى اللّغوي يفسر مفهوم القاعدة بشكل جزئي إذ لا بد من التطرق إلى المفهوم الاصطلاحي للقاعدة، وذلك لتحصيل مفهوم شامل وجامع من حيث المعنى.

القاعدة في المفهوم الاصطلاحي يُقصد بها مجموعة من النظم الذي تخضع إليها جملة معينة فتضبط فيه مواقع الكلمات ووظائفها سواء من ناحية المعنى وما يرتبط بذلك.

- وقد عرّف "خالد رمضان" القواعد بقوله: " قضية كلية تنطبق حكمها على الجزئيات التي تتدرج تحتها فتعرف بها حكم هذه الجزئيات "⁵، أي أن القاعدة لها حكم ثابت يشمل عدّة

¹ - ابن منظور، لسان العرب، ج1، دار صادر ، بيروت، مادة(قعد)، ص 3689

² - القرآن الكريم، سورة النحل، الآية 26.

³ - القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية 127.

⁴ - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، 2004، ص748.

⁵ - خالد رمضان حسن، معجم اصول الفقه، دار الروضة، مصر، 1997، ص 219

جزئيات لتشابهها في حكم القاعدة الكبرى. والقواعد هي قوانين مستنبطة غالبا من كلام العرب الفصحاء.

"علم النحو وقواعده من العلوم المضبوطة وإنه ما سُمي صناعة إلا لذلك ، فهو من العلوم التي تُحصَل بالتمرن أي: قواعد مقررة وأدلة وُجد العالم بها أو كما يقال: وأصول الصناعة أو العلم يجب أن يتحقق فيه : الموضوعية ، الشمولية ، التماسك الاقتصادي والشمول في القاعدة أي تكون عامة لا كلية ، ومعنى ذلك أن القاعدة لا بد أن تنطبق على جمهرة مفرداتها وليس من المحتم أن تشملها جميعا ، فلا يشذ عنها شيء". المقصود هنا أولا أن النحو صناعة لن يتقنها إلا المتمرن عليها له أسس يجب أن تتحقق في العلم ليسمى علما وأن القاعدة يجب أن تشمل أغلب مفرداتها وليس شرطا أن تشتمل على كل المفردات.

- فالقاعدة مفهوم جامع يعني الحكم العام والشامل للجزئيات حيث تتدرج تلك الجزئيات تحت أمر جامع بينهما يكون قانونها الذي يحكمها ويجعلها أشكالا لأمر واحد.

2 مفهوم علم النحو:

إن علم النحو يعد جوهر الدراسة اللغوية ، ومحورها الأساسي فالراغب في تعلم اللغة العربية لابد من اطلاعه على قواعدها النحوية لأن النحو يساهم في حفظها وتحسينها من اللحن الذي يسيء إليها كما أنه يقدم لدارس اللغة الصيغ والتراكيب التي تشمل عليها الجمل العربية ، فهو يهتم بتقسيم الكلمات وحالاتها الإعرابية حسب موقعها إضافة إلى الجملة بنوعها الاسمية والفعلية وما يرافقها من زيادة ونقص أو تبديل.

"كما أن النحو هو علم الجملة العربية، ذلك يعنى أن هناك كلمات تركبت مع بعضها البعض في حوار معين، وأدت لنا معنى بعد أن نشأت علاقات بين الكلمات. دراسة هذه العلاقات هو ما يسمى بعلم الجملة الذي هو علم النحو"¹.

إضافةً إلى فائدة النحو التي يؤديها فهو كذلك وسيلة لتقويم اللسان وحفظ الكلام ، كما تعدّ قواعده مهمة في تعلم اللّغة العربية وقد حُصر مفهومها بظاهرة الإعراب ،يقول في ذلك ابن منظور: " الإعراب هو النحو إنّما هو الإبانة عن الألفاظ بمعاني"². فالنحو والإعراب يشتركان في الوظيفة لأن كلا منهما يكشف لنا معاني الألفاظ ويوضحها وإذا اعتبرنا أنّ النحو مرتبط بالإعراب فهذا لا يعني أنه لا ينفصل عنه، فالإعراب يظل عنصرا ومظهرا من مظاهر النّحو ويؤكد ذلك سليمان ياقوت بقوله "الحقيقة إنّ الإعراب عنصر من عناصر النّحو، فالنحو كل، والإعراب بعض هذا الكل ولو كان الإعراب هو النحو لكانت اللّغات غير العربية كالإنجليزية مثلا لا يوجد بها نحو"³. يقصد سليمان ياقوت بقوله هذا أنّ الإعراب هو جزء من النّحو وعلاقتها هي علاقة الكل بالجزء والعكس، وأنّه لو كان النحو هو نفسه الإعراب لكانت اللّغات الأجنبية تفتقر للنّحو .

ويقول محمد إبراهيم مصطفى: "الإعراب في النّحو مظهر واحد من مظاهره، وهو ما يسمى بضبط الكلمات ، فالنّحو علم شامل يبحث في علاقات الكلام بغية الوصول إلى المعنى المراد فهمه، وذلك من منجزات العرب لقدامى ، حيث صاغوا لنا من القواعد ما يجعل النحو العربي متصلا اتصالا كاملا بالمعنى"⁴. فالنّحو لا يقتصر على ظاهرة الإعراب فقط بل له أبعاد أخرى تتمثل في

¹ - محمد محمد ابراهيم مصطفى، البيان في تقويم اللسان "الفهم الصحيح للنحو العربي"، ط1، الاسكندرية، 2007، ص08.

² -ابن منظور، لسان العرب، ص 119.

³ - احمد سليمان ياقوت، ظاهرة الإعراب والنحو العربي وتطبيقاته في القرآن الكريم، مصر، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 1994، ص20.

⁴ -محمد محمد ابراهيم مصطفى، البيان في تقويم اللسان "الفهم الصحيح للنحو العربي" ، ص 08.

الظاهرة التركيبية للألفاظ ونظمها، وقد ساعد النص القرآني على فهم نظم الكلام، اذ يعتبر المصدر الأول الذي يلجأ إليه الدارسين في تحليلاتهم لتركيب الجمل ونظمها، ومدى ارتباط وحداتها اللغوية ببعضها البعض . فالنحو لا يهتم بالإعراب فقط . كما ذكرنا سابقاً. بل ينظر إلى طريقة نظم الكلمات و تأليفها لبلوغ هدفها وهي إيضاح المعنى.

ولعل أقرب وأوضح تعريف للنحو هو قول ابن جنّي: " هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره ، كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك ... ليلحق من ليس من أصل أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها إن لم يكن منهم ، وإن شذَّ بعضهم عنها ثم رُدَّ به إليها وهي في الأصل مصدر شائع أي نحوت نحواً كقولك قصدت قصداً ثم خصَّ به انتحاء هذا القبيل من العلم"¹. فمفهوم النحو يضم الإعراب والتصريف وغيرهما، وهذا ليصل غرض المتكلم إلى السامع في العملية التواصلية بلغة سليمة واضحة ومفهومة ولا يقتصر على بنية الكلام بل يتعداه إلى مستويات الإعراب والتركيب.

• يقول إبراهيم مصطفى: "فالنحو قانون تأليف الكلام وبيان لكل ما يجب أن يكون عليه الكلمة في الجملة والجملة من الجمل حتى تنسق العبارة ويمكن أن تؤدي معناها"².

الزّاغب في الاطلاع على اللغة العربيّة وتلقينها لابد له من الاطلاع على قواعد النحوية ، فالنحو يسعد على فهم معنى النصوص ومعرفة كيفية تأليف الكلام.

والقاعدة النحوية كمفهوم عام هي مجموعة من الضوابط والقوانين التي تحكم سير جملة معينة.

¹ - بن جنّي، الخصائص، تح: محمد علي النجار، ج1، ط1، عالم الكتب لطباعة والنشر والتوزيع، 2006، ص68

² - إبراهيم مصطفى : إحياء النحو ، مصر ، دار الأفاق العربية ، ، 2003، ص 03.

3- مفهوم طرق التدريس:

يعتمد معلّم اللّغة العربية بصفة عامة على طرائق معيّنة تساعده على إيصال المعلومات إلى كل المتعلّمين ، وتتمثل هذه الطرائق في مجموعة إجراءات والنشاطات التي تحدث تفاعلا ونشاطا بين الطرفين وهي تلك المبادئ والأساليب التي تُستخدم في عملية التعلّم ويمكن أن نسميها طريقة.

- جاء في معجم الوجيز في شرحه لمعنى طريقة: الطرائق، والسير والمذهب، وجمعها طرائق¹.
- وجاء في قوله تعالى: "إلاّ طريق جهنّم خالدين فيها أبدا كان ذلك على الله يسيرا"².
- الطريقة هي نفسها المنهج أي السير: التي يعتمدها شخصا ما في إدارة أموره وأعماله ويمكن أن تكون الطريقة المستخدمة ناجحة أو فاشلة و تختلف الطرائق باختلاف مجالات استخدامها فطريقة التدريس غير طريقة العمل ، لأنّ لكل منهما مبادئ وإجراءات تختلف عن الأخرى باختلاف مجالاتها .
- أما التدريس فهو عملية مخططة تهدف إلى تحقيق مخرجات تعليمية وتربوية على المدى القريب.
- ويمكن أن نعرّف طريقة التّدريس بأنّها الإجراءات التي يتّبعها المعلّم لمساعدة تلاميذه لتحقيق الأهداف ،وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو توجيهات على شكل أسئلة كما أنها كيفية تنظيم واستعمال مواد التعليم والتعلّم لأجل بلوغ الأهداف التربوية المعينة وتختلف طرائق

¹ - د إبراهيم ومذكور ، معجم الوجيز ، مجمع اللغة العربية،(د ط)، مصر ، 1994، ص390.

² - القرآن الكريم ، سورة النساء ، الآية 169.

التدريس من معلم لآخر ومن مادة لمادة أخرى ، فهناك بعض المعلمين يعتمدون منهج يساعدهم على التفاعل مع المتعلم عكس معلمين آخرين يدفعون المتعلم إلى النفور من المادة المدرّسة.

- تقول أفنان نظير دروزة: "اختيار طرائق التدريس لا يتوقف على مدى تفضيلها من طرف المدرّس وإنما يتحدّد من خلال معايير لا بد من مراعاتها هي"¹. ويعني ذلك أنّه توجد طريقة محدّدة في إلقاء الدروس فالطريقة التي قد تلائم مادة ما هي نفسها قد لا تلائم مادة أخرى ، والتي تلائم مرحلة دراسية قد لا تلائم مع مرحلة أخرى .

فاختيار الطرائق في التدريس يعتمد بشكل كبير على قدرة المعلّم في إلقاء الدرس والتحكّم في المتعلّم ومدى اكتسابه للغة.

وبالتالي فطرق التدريس مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلّم أو الطالب أثناء الدرس من أجل بلوغ أهدافه فهي ما يتبعه المعلّم من خطوات متسلسلة ومنتالية و مترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف المحددة مسبقاً.

3. مفهوم المناهج التعليمية:

مناهج التعليم هي برامج الدراسة ووسائلها وطرقها وأساليبه، و هو ما يُعرف بالمنهج التربويّ وهو طريقة محدّدة وواضحة يسير عليها الأساتذة والمتعلّمين للتعليم في كل المواد الدراسية المقرّرة وهو منهاج وزارى مدروس من طرف عدد من الخبراء والمختصين في المجال التعليمي.

والمنهج التعليمي هو أحد أهم المحاور الأساسية التي تقوم عليها العملية التربوية والتعليمية حيث يُطبّق المعلّم هذا المنهاج وفق أسلوب معين يختاره وينتجه حسب قدرات التلاميذ.

¹ - أفنان نظير دروزة : النظرية في التدريس ، ط1، دار النشر والتوزيع عمان، الأردن ، 2000، ص176.

"هناك مفهومين للمنهج التعليمي أولها تقليدي الذي يعرف المنهج على أنه مجموعة المعلومات و الحقائق و المفاهيم التي تعمل المدرسة على إكسابها للتلاميذ بهدف إعدادهم للحياة و تنمية قدراتهم عن طريق الإلمام بخبرات الآخرين و الاستفادة منها، و هذه المعلومات و المفاهيم تقدّم للتلاميذ من مجالات مختلفة علمية ورياضية و لغوية و جغرافية و تاريخية و فلسفية و دينية"¹، يعني مجموعة المعارف و المعلومات التي تلقن للتلاميذ دون تطبيق و دون نقاش بين الطرفين و ذلك بإتباع المقررات الدراسية و أخذها كما هي دون إلحاق أي إضافة أو تغيير عليها في كل المواد التعليمية المقررة.

واجه التعريف التقليدي للمنهج التعليمي انتقادا بسبب كونه غير متطور حيث أن المفهوم عليه أن يكون متغيرا حسب التطورات الاجتماعية و العلمية الحاصلة ، وكذا فإن مفهوم المنهج التعليمي التقليدي يُهمل الجوانب العلمية أي التطبيقية و إنه يُقيد حرية المعلم، حيث يحصر دوره في شرح الدروس و تحفيظها للتلاميذ، كما يهمل حاجات المتعلمين و أفكارهم و ميولاتهم.

أما المفهوم الثاني للمنهج التعليمي فهو مفهوم جديد ظهر نتيجة التطورات الحاصلة في مختلف المجالات ، و أهمها ظهور العلوم الحديثة و المنهج التعليمي بالمفهوم الحديث هو: " مجموعة الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ سواء داخلها أو خارجها و ذلك بغرض مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل أي النمو في كافة الجوانب العقلية و الثقافية و الدينية الاجتماعية و الجسمانية و النفسية و الفنية نمو يؤدي إلى تعديل سلوكهم ، و يعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة"². ان تأملنا التعريف السابق للمنهج التعليمي نجد أنها لم تعد مرادفة للبرامج الدراسية ولا

1-حلمي احمد الوكيل، محمد أمين المفتي،(المناهج، المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير)، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية، 1999، ص06.

2-محمود الحيلة، توفيق مرعي، المناهج التربوية الحديثة(مفاهيمها، عناصرها، عملياتها)، ط2، الاردن، دار الميسر للنشر و التوزيع، 2002، ص27

للمقررات والمواد الدراسية بل هي جزء من المناهج الدراسية ، حيث أصبحت المناهج التعليمية تتناول العملية التعليمية بأبعادها المختلفة كالأهداف والمحتويات واستراتيجيات التدريس.

كذلك فإنّ المنهج التعليمي هو: "مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والرياضية والاجتماعية التي تخصّصها المدرسة وتهيئها للتلاميذ ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها بهدف إكسابهم أنماطاً من السلوك نحو الاتجاه المرغوب فيه ومن خلال ممارستهم لجميع الأنشطة اللازمة والمصاحبة لتعلم تلك الخبرات بما يساعدهم في إتمام نموهم".¹

5. طرق التدريس العامة:

أشرنا في مفهوم طرق التدريس أن طريقة التدريس هي الخطوات والإجراءات المتبعة من قبل المعلم بغية تحقيق أهداف تعليمية ما يجعلنا نشير كذلك إلى أنّ طرق التدريس تختلف من مجال لآخر أو من مادة لأخرى، لكن قبل أن نذكر طرق التدريس الخاصة بالنحو وتعليمه علينا أن نتعرف على طرق التدريس العامة وهي ثلاث طرق :

- طرق تعتمد على جهد المعلم فقط، وهي طرق إلقاءية (المحاضرات): وهي طريقة تعتمد على المعلم بشكل أساسي ومنفرد ، بحيث يقوم بشرح المعلومات شفهيًا، وخلال هذه الطريقة يقوم المدرس باستعمال طبقات صوته وكذلك حركات يده للشرح وباقي أعضاء جسده المختلفة ، بحيث تخدم عملية الشرح وايصال المعلومة وهي طريقة قديمة منتشرة في جميع أطوار التعليم .

لهذه الطريقة محاسن تكمن في كونها تسمح للمتعلم أخذ أكبر قدر ممكن من المعلومات في وقت محدد وتسمح للمعلم بتوظيف إمكانياته، كما لهذه الطريقة عيوب أهمها إلغاء التفاعل بين

1- عبدالرحمان عبد السلام، أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها، ط02، الأردن، ص13، 14

المعلم والمتعلم مما يلغي أي نقاش بين الطرفين. "أما المتعلم هنا فدوره مستمع وملتقى فقط لما يقوله المعلم وقد يسجل بعض النقاط للرجوع إليها فيما بعد"¹ ، وقد تكون أسئلة عن أشياء مبهمة وغير مفهومة .

- طرق تعتمد على جهد المتعلم فقط (البحوث التعلّم بالحاسب الآلي التعلّم بالحقائب التدريبية . الاكتشاف الحر). وهي الطريقة الحديثة التي تلغي دور المعلم حيث يصبح المتعلم المسير للعملية التعليمية وذلك عن طريق المعلم.

1. طريقة البحث يأخذ فيها المتعلم موضوع الدرس من المعلم وهو يقوم بشكل فردي التقصي عن هذا الموضوع وجمع المعلومات ويعرضها على المعلم إمّا بتأكيد صحتها أو إلغاء المعلومات لعدم صحتها فيكون المعلم يقوم بدور المسير والوجه فقط.

هذه الطريقة هي طريقة الاكتشاف التي تُخالف طرائق التدريس التقليدية التي تنظر إلى المتعلم بنظرة الطالب المتلقّي دون مشاركة إيجابية منه ففي الطريقة تقع المسؤولية الكبرى على الجهد المبذول من المتعلم في المساهمة في العملية التعليمية لأنه محورها² وهي الطريقة التي تظهر نشاط المتعلم وقدراته بحيث يستغلها في كسب المعارف والمعلومات والمستوى اللازم.

- طرق تعتمد على جهد المعلم والمتعلم وهي الحوارية والكشفية والاستقراء المنافية للتعليم "الطريقة الحوارية تقوم هذه الطريقة على الحوار فالمعلم لا يتكلم وحده بل يكون هناك تفاعل بين المعلم والمتعلم عن طريق مناقشة والحوار والموضوع ما"³، حيث يقوم المعلم بفتح المجال أمام المتعلم لطرح الأسئلة والإشكاليات وإعطاء أفكاره والإدلاء برأيه إضافة إلى طريقة

¹ - عبد الحي أحمد السبحي ، محمد بن عبد الله القاسمية ، طرائق التدريس العامة وتقويمها ، الخوارزمي ،جدة ص71 72

² - التجانية هارون ، الطريقة الحوارية في تعليم اللغة العربية لدى تلميذ سنة أولى متوسط أنموذجا، ط2 ، جامعة بسكرة ،الجزائر ، ص28

³ - صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ط2، الجزائر، دار هومة للنشر ، 2012، ص 62.

الاستقراء التي تقوم على الأمثلة التي يعطيها المعلم ويشرحها ويناقشها مع المتعلمين ثم يستنبط منها القاعدة بالمناقشة والتوصل إلى نتيجة يقتنع بها المتعلم وتعد الطريقة الاستقرائية أفضل الطرق في التدريس خاصة في مادة النحو وهو ما سنشير إليه في العناوين القادمة .

الفصل الأول: علاقة النحو بالملكة اللغوية.

1- المبحث الأول : خصائص اللغة العربية وصعوبة نحوها.

2- المبحث الثاني : مفهوم الملكة اللغوية وكيفية حصولها.

3- المبحث الثالث : مكانة النحو في اكتساب الملكة اللغوية.

تحتل اللغة مكانة هامة في حياة الإنسان فهي أداة التواصل بها يستطيع الفرد التعبير عن أفكاره للآخرين، كما أنها مجموعة من التراكيب والألفاظ الخاضعة لقواعد معينة حيث تختلف هذه القواعد باختلاف اللغات كما أنها ملتقى اهتمام متعلمي اللغات.

والجدير بالذكر أن للغة العربية أهمية عند الباحثين لأنها لغة القرآن كما تعدّ من أقدم اللغات الحية على وجه الأرض على اختلاف الباحثين حول عمر هذه اللغة، فاللغة العربية إحدى اللغات السامية، نبتت من أرض واحدة فلما خرج الساميون من مهدهم للتكاثر عددهم اختلفت لغاتهم الأولى، وزاد هذا الاختلاف انقطاع الصلة وتأثير البيئة والزمن حتى أصبحت كل لهجة منها لغة مستقلة، فهي من اللغات الإنسانية، ومما لاشك فيه أنّ كل لغة خصائص تمتاز بها عن غيرها من اللغات، فمن أهم ما تمتاز به اللغة العربية أنّها أوسع في أصولها من كلمات ومفرداتها.

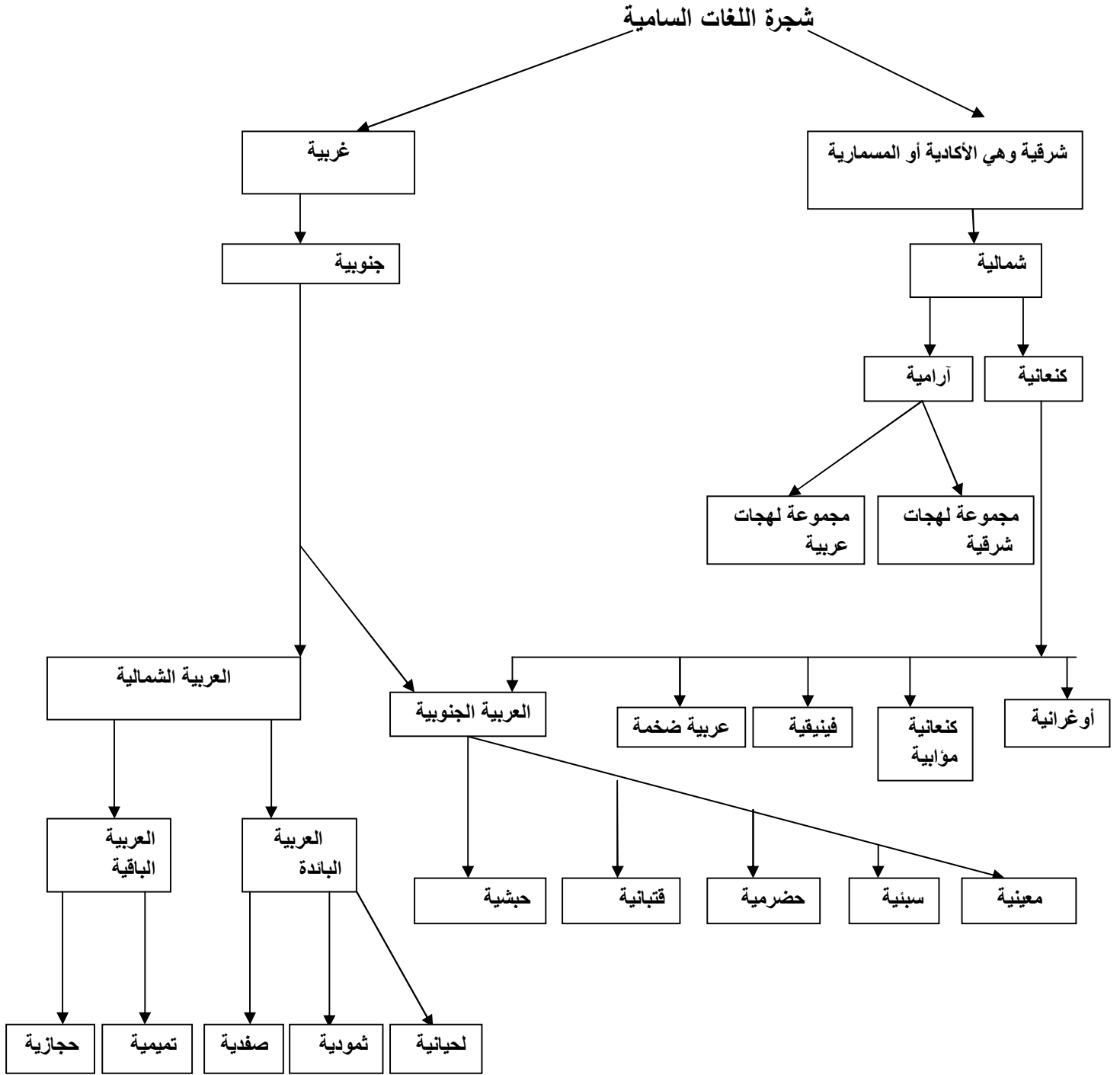
وكلمة العرب مأخوذة من الإعراب كما جاء في حياة اللغة العربية: "البيان ويقابله العجم من العجمية وهم عدد من العرب لاختصاص العرب بمزيد من فصاحة فيقال عرب وعرب كما يقال عجم وعجم ووحد العرب عربي، واختص أهل البادية منهم باسم الأعراب والواحد أعربي وكان العرب الحاضرون يابون أن يقال لهم أعراب ويغضبون لذلك"¹.

والمعروف في سائر اللغات السامية أن: "كلمة عرب يُراد بها كلمة بادية أو بوا، فلا يبعد أن تكون تسميتهم عرباً من إطلاق أسم المحلّ على الحال ويؤدي في ذلك ما قيل من أولاد إسماعيل عليه السلام، نشأوا بعربة أو عربات وهي باحة في أرض تهامة، ثم نقلوا إلى الحجاز، قال بعض علماء المشرقيات في وجه التسمية إن العرب نزحوا من جهة العراق إلى الجهة الغربية من جزيرة العرب"².

وفيما يلي مخطط شجرة اللغات السامية أي مجموعة اللغات مصنفة كل منها على حدى:

¹ - حفنى ناصف، حياة اللغة العربية، ط1، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 2002، ص11.

² - المرجع نفسه، ص23



1. مفهوم اللغة:

لغة: جاء في المعجم الوجيز "اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ، ج لغات، ويُقال سمعت لغاتهم اختلاف كلامهم أمّا اللغو ما لا يعتدّ به من كلام وغيره ولا يحصل منه على فائدة ونفع."¹

و قد ذُكر لفظ اللغو في القرآن الكريم في قوله تعالى "ولا يؤاخذكم الله باللغو في إيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفورٌ حلِيم."²

أما في المعجم الوسيط يقال "لغا في القول لغواً .أخطأ وقال باطلا ويُقال :لغا فلاناً لغواً، تكلم باللغو ولغا بكذا تكلم به، و عن الصواب وعن طريق مال عنه"³. فاللغة هي أصوات يعبر بها الفرد عن مبتغاه وهو مفهوم بالمعنى اللغوي الذي ينحصر في الصوت او مجموعة الأصوات التي يستخدمها الفرد لبلوغ غاياته.

اصطلاحاً : تعتبر اللغة وسيلة للتعبير والتواصل والوجود ، هي مجموعة من الأصوات التي تحكم نظام معين ، كما تعتبر أداة توحيد الأمم فكريا وسياسيا ورمز الفردية والجماعية .

ونجد ابن خلدون يعرف اللغة بقوله: "أعلم أنّ اللغة في المتعارف عليه هي عبارة عن القصد بإفادة الكلام فلا بدّ أن تصير بملكة مقرّرة بالعضو الفاعل لها وهو اللسان ، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم وكانت الملكة الحاصلة للعرب من أحسن الملكات وأوضحها إبانة عن المقاصد

¹-مجمع اللغة العربية، معجم الوجيز، مادة (لغا)، ص560

²- القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية225

³- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة(لغا)، ص831

للدلالة غير الكلمات فيها على كثير من المعاني¹. فقد ربط ابن خلدون مفهوم اللّغة الذي هو إبانة عن المقاصد لبلوغ فائدة الكلام بالملكة ، فكما تمكن الفرد من اكتساب اللّغة وفهمها بلغ في تحصيل ملكته اللّغوية. فاللّغة تلعب دورا هاما في تنظيم وتسيير الأفكار، كأنها أداة للتواصل.

وكما ذكرنا سابقا أن لكل لغة إنسانية خصائص ومميزات تميزها عن غيرها من اللّغات ولعلّ ما تمتاز به اللّغة العربية يكمن سره في أصواتها ومفرداتها وقواعد تنظيمها (النحو) وبنيتها الصّرفية .

2. خصائص اللّغة العربية:

• أصوات اللّغة العربية :

تمتاز اللّغة العربية عن غيرها من اللّغات بأصواتها لا سيما أنّها تشمل جميع الأصوات إضافة إلى أصوات أخرى لم تتواجد في اللّغات الأخرى ،اللّغة العربية حوالي خمسة عشر مخرجا في أصواتها وهناك بعض الأصوات تخلو منها بقية اللّغات الأخرى مثل التاء والذال والضاد والعين غير موجودة في اللّغات السامية ، كما أن أصوات الحروف العربية في اللّغة العربية الفصحى والقرآن الكريم ثابتة لم تتغير .

فاللّغة قبل كل شيء هي أداة يتواصل بها الأفراد فيما بينهم بغية الإفصاح عن أغراضهم

ومبتغاهم.

اللّغة العربية تشمل على العديد من الأصوات ما يميّزها عن غيرها وقد انصب اهتمام الدراسات

الصوتية لدى لعرب في مخارج لأصوات وعمليات النطق أي أنهم ركزوا على الجانب النطقي

والعضوي للأصوات وهذا الجانب مهم في دراسة الأصوات وتحليلها .

¹ - احمد بوعسرية، الملكة اللغوية عند عبد الرحمان الحاج صالح، الجزائر، مجلة البحوث والدراسات، مجلد10، العدد1، 2017،ص179

ومن الخصائص الصوتية للكلمة العربية ثبات أصوات حروفها، فالأصوات التي نتلفظ بها في لغتنا الفصحى، وكما يقرأ القرآن لم تتغير ولم تبدل منذ القدم.

• مفردات اللغة العربية:

تمتاز اللغة العربية عن غيرها من اللغات السامية الأخرى أنها أوسع من أخواتها ثروة في أصول الكلمات والمفردات، كما أنها تحتوي على العديد من المفردات في مختلف أنواع الكلام والاسم والفعل والحروف، كما تختص بوجود العديد من الظواهر الأخرى كالاشتقاق والاشتراك اللفظي، التضاد وغيرها من الظواهر الأخرى.

• قواعد النحو في اللغة العربية:

تمتاز اللغة العربية بمجموعة من القواعد الدقيقة التي اشتهرت بها تحت اسم قواعد الإعراب. يقول فاضل السامرائي في تعريفه للإعراب: "هو أبرز ظاهرة في اللغة العربية ومن أهم عناصر الجملة فيها"¹ وتتمثل هذه القواعد في أصوات مدّ تلحق أواخر الكلمات لتدل على وظيفة الكلمة في العبارة وعلاقتها بما قبلها وبعدها، من عناصر الجملة وهذا النظام لا يوجد له مثيل في جل اللغات الأخرى.

فالإعراب أساسي في كل عناصر اللغة العربية، فقد قام علماء اللغة باستنباط قواعد وأحكام واستخلاص منهاج من القرآن والحديث في كلام فصحاء العرب، فقاموا بترتيبها وصياغتها في صورة قواعد وقوانين.

¹ - فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، ج1، عمان الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر، 2000، ص14

• قواعد الصرف في اللغة العربية :

تتميز اللغة العربية عن غيرها من اللغات بقواعد البنية أو ما يعرف بالصرف، وتختلف اللغة العربية عن غيرها في قواعد البنية باستخدام جمع التكسير حتى أصبح للمفرد الواحد عدة جموع من هذا النوع، وجمع التكسير من أهم الأبواب التي تتجلى هذه الظاهرة في الكلمة العربية وهذا ما لم تتطرق إليه باقي اللغات السامية ، كما أنه يكثر ورود بعض الأوزان في اللغة العربية وذلك للدلالة على معاني خاصة كأوزان أفعال الماضي المضارع والأمر وغيرها وباختلاف هذه الأوزان تختلف المعاني ، حيث يقول السامرائي: "زيادة المباني دليل على زيادة المعاني"¹.

كانت هذه أغلب الخصائص التي ساهمت في تطوير اللغة العربية وحافظت عليها من اللحن والخطأ.

3. صعوبة النحو في اللغة العربية عند المتعلمين:

تعدّ القواعد النحوية من أبرز مراحل تعليم اللغة العربية فهي التي تحدد مدى تمكّن المتعلم من اللغة العربية ، ولا يتم تحصيل هذه القواعد إلا عن طريق التدريس ورغم ما يقدمه المعلم من قواعد نحوية إلا أنه لا يزال هناك شكاوي في صعوبة استيعابها واضطرابها رغم ما يبذله التلاميذ من وقت وجهد في تحصيلها .

تذكر ربيعة عبد السلام " مما لاشك فيه أن لمادة النحو أهمية كبيرة في اللغة ، لكن الاحتفاء بها وبطرائق تدريسها يكاد يقتصر على تعليم القواعد والقوانين التي تضبط هذه اللغة

،بالإضافة إلى سرد بعض المصطلحات ما يجعل النحو علماً جافاً ينفر منه المتعلمون"².

¹فاضل السامرائي، معاني النحو، ج1، ص11.

²- ربيعة عبد السلام، احمد منير، النحو العربي ودوره في تدريس اللغة العربية(فعالية طريقة النص في تحصيل القواعد)، طرابلس، ص02

كما للنحو أهمية كبيرة في فهم النصوص فهو يحدد المعنى وينظم الكلام ، لكن ترسيخ تلك القواعد في أذهان المتعلمين من الصعوبات التي تواجه المتعلم أكثر ما هي بحاجة للحفظ ولعلّ الأساليب التي يستخدمها معلّم اللّغة العربية باتت تقليدية لا تُجدي نفعا مع أذهان المتعلمين كما لا تناسب قدراتهم .

يقول محمد منير موسى: "وعلى الرغم من قيام عدة محاولات لتطوير تدريس لغتنا في القومية فإن المشكلة مازالت قائمة وربما تتجلى بصورة أخطر في ضعف أن لم تك في عجز أبنائنا عن التحدث أو التعبير أو القراءة أو الكتابة بلغة العربية السليمة ببسر وسهولة"¹. فالتعلّم في مرحلة المتوسط يعاني صعوبات في استيعاب المعلومات أكثر من المرحلة الابتدائية ، لأن القواعد النحوية تختلف في المرحلتين، ونظرا لضيق الوقت في تقديم القواعد النحوية لا يستطيع المتعلم اكتساب تلك القواعد ولا استيعابها.

وربما هذا الضعف يرتبط كله بالمعلّم والطريقة التي يعتمدها في إيصال المعلومات ، فالمعلّم مطالب بتكوين المتعلّم في كل المراحل و إتباع أساليب تناسب قدرات المتعلم ، كما أنّ هناك بعض المعلمين يفتقرون إلى الخبرة والأسلوب في تقديم الحصيلة العلمية مما يؤدي بذلك إلى نفور المتعلّم من المادة النحوية ، ويمكن اعتبار ذلك النّفور وعدم الدافعيّة للتعلّم من الصعوبات التي تواجهها القواعد النحوية.

تقول منيرة القنوني: "يعدّ النحو العربي التعليمي في أغلب مراحل تعليمه الابتدائية والإعدادية والثانوية وخاصة الجامعية للمختصين باللغة العربية وغيرهم من أكثر المقررات التي ينفر منها المتعلم ويستصعبها ولا يقبل عليها بالاهتمام ولا يتميز فيه ، هذا المشكل ليس مقصورا على النحو

¹ - محمد منير موسى ، دراسة بعض المشكلات في تدريس النحو العربي ومحاولات تطويره، ص83.

العربي بل الكثير من اللغات الأخرى يعاني معلّموها من نفور المتعلّمين من الإقبال و الرّغبة في تعلم أنحائها"¹.

فصعوبة تدريس النحو مشكل تعاني منه جميع اللّغات الإنسانية، كما يعاني النّحو التعليمي من عدم وضوح أهدافه وغاياته، وبذلك يظل التساؤل مطروحاً: لما نعلم النحو؟ هل نتعلم النحو لفهم اللغة أو تفسيرها؟

4. مفهوم الملكة اللغوية وكيفية حصولها:

الملكة بالتعريف اللغوي لابن منظور في لسان العرب: "... الملك هو الله تعالى، وتقّدسه.... والملكة مُلْكٌ.... ويقال حسن الملكة ، إذا كان حسن الصنع إلى ممالئكه ، وفي الحديث حسن الملكة نماء"².

ونجد كذلك من التعريفات اللّغوية في تاج العروس: "ملكة يملكه ملكا... الملك ضربان : ملك: هو التملك والتولي وملك هو القوة في ذلك"³.

المعنى اللّغوي لمصطلح ملك هو اكتساب شخصا ما القدرة على تسيير وإدارة الأمور، وما نلاحظه من خلال التعريفات اللّغوية بأنّها تعطي لمصطلح الملكة دلالة تتصل بالجانب السلوكي من خلال شرح حسن الملكة وسوؤها فحسنها دلالة على إيجابية سويّة ، بينما سوء الملكة هو تعبير عن سوء الخلق ومدى تأثيراته على الواقع الاجتماعي ، كما أن له صلة بالقوة والشدة في الطبع والأخلاق .

¹ -منيرة القنوني، مقارنة جديدة لتعليم اللغة العربية ، تعليم النحو أنموذجاً، قطر، 2006، ص02.

² -ابن منظور، لسان العرب، مادة (ملك)، ص4266 - 4267.

³ - الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: عبد الستار أحمد فراج، ج27، مطبعة حكومة الكويت مادة(ملك) ، 1965، ص346-384

فالمعنى اللغوي لمفهوم الملكة يرتبط أشدّ ارتباطاً بالملك والتملك.

- "ملك" الشيء ملكاً: حازه وانفرد بالتصرف فيه، فهو مالك.
 - "أملكه" الشيء: جعله ملكاً له، ويقال: أملك فلان أمره، خلاه وشأنه، وأمكت فلانة أمرها طلقت وجعل أمر طلاقها بيدها، وأملك فلانا المرأة: زوجه إياها، ملك التبعة: صلبها وبيسها في الشمس "امتلك" الشيء: "تمالك" عن الشيء: ملك نفسه عنه ولم يتناوله ويقال "ما تمالك أن فعل ذلك" أي ما تماسك عن فعله، "وهذا حائط لا يتمالك" أي لا يتمالك: هو معرض للسقوط.
 - "الملك": أبو مالك، كنبه، الكبير والسن، "الملكة" صفة راسخة في النفس أو هي استعداد نفسي خاص لتناول أعمال معينة بحذف ومهارات، مثل الملكة العديبة والملكة اللغوية¹.
- إذاً مادة "ملك" هي أوسع أن يحتويها معجم واحداً نظراً للمعاني التي تحملها، بالرغم من أن لكل معجم شرح خاص "للملكة" إلا أنها تحمل معنى عام وشامل وهو امتلاك الشيء.

مفهوم الملكة بالمعنى الاصطلاحي:

تحدث الفارابي بشأن الملكة واكتسابها، فيقول: "الإنسان إذا خلا من أول ما يفطر ينهض ويتحرك نحو الشيء الذي تكون حركته إليه أسهل عليه بالفطرة، وأول من يفعل بقوة فيه بالفطرة ويملكه طبيعية لا باعتبار له سابق قبل ذلك ولا بضاعة، وإذ كرر فعل شيء من نوع مرارا كثيرة حدثت له ملكة اعتيادية إما خلقية أو صناعية"²

فالملكة عند الفارابي قسمين: ملكة خلقية - وملكة صناعية.

¹ -معجم اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة (ملك)، ص 886.

² - الفارابي، الحروف، تح: حسن مهدي، ط2، بيروت، دار المشرق، 1987، ص 135.

فالجانب الفطري للإنسان يعمل دورا هاما في اكتساب الفرد للملكة وحدث هذه الملكة لا بد من التكرار و الإعتياد لتترسخ في الفرد.

ويضيف الفارابي: " ثم للكلمات الحاصلة من اعتياد تلك الأفعال من أخلاق وصنائع"¹ كما يؤكد أنّ حصول الملكة لا يتم دفعة واحدة إنّما عن طريق التتبع والتقارب وفق مدة زمنية معينة .

كما يعبر أبو حيان التوحيدي "عن الملكة بالعادة فيقول : " قيل أنها العادة ؟ قال : حال يأخذ بها المرء نفسه من غير أن تكون مسنونة : يجري عليها مجرى ما هو مألوف طبيعيا ، وقال أبو سليمان (المنطقي) كان هذا الاسم يخلص إلا لمن أتى شيئا مرارا ، فأما في أول ذلك فليس له هذا النعت وإنما يصير مألوفا بالتكرار".²

في تحليل ابن جني لأخطاء وأغلاط العرب تحدث عن اللغة والملكة قال: "... ولأنهم ليست لهم أصول يواجهونها ولا قوانين يحتكمون بها ، وإنما تهجم بهم طباعهم على ما ينطبقون"³.

فالملكة اللغوية كما قلنا سالفًا، إنّها تكتسب تدريجيا بالتعاقب، وعن طريق المحاكات والتقليد. وأخيرا فالملكة هي مجموعة قدرات وصفات وميول تكون وراثية تارة ومكتسبة تارة أخرى وذلك عن طريق التكرار والعادة فهي صفة راسخة تميّز فرد عن فرد آخر، وهي خاصية إنسانية ولا يمكن التحدث عن الملكة اللغوية دون ربطها بظاهرة اللغة وكيفية اكتسابها.

¹- الفارابي، الحروف، ص138.

²- أبو حيان التوحيدي، الامتاع والموانسة، ج3، دار مكتبة الحياة، ص132.

³- ابن جني، الخصائص، الجزء1، ص273.

5- مكانة النحو في اكتساب الملكة اللغوية :

تتبع أهمية علم النحو في تميّزه على غيره من العلوم ، ولا يمكن لأحد الاستغناء عنه، ولا يوجد بديل عنه وحقيقة الأمر أن الأشخاص الذين يجهلون علم النحو يكون فهمهم ومعرفتهم للعلوم الأخرى مجهول ، ومن أتقن علم النحو يكون ذا شأن رفيع لأنه الطريق المبحر في مختلف العلوم الأخرى ، فمن غاياته أنه يساعد متعلّم النصّ العربي عموماً والقرآني خصوصاً ولعلّ هذا الأخير (النصّ القرآني) كان من أهم أسباب ظهور وولوج علم النحو ولعلّ جل العلوم النابعة من اللغة العربية هي بحاجة ماسة إليه ، فكل العلوم تعلو قيمتها بقدر حاجتنا إليها فلما كان للنحو وظيفته الحقيقة وهي فهم كلام الله ورسوله علت قيمته فهو يساعد المتعلم على التخلق بالكلام فيصبح حقيقي.

يقول أبو القاسم الزجاجي مفصلاً عن فائدة النحو : "الفائدة في الوصول إلى التكلم بكلام العربي على الحقيقة صواباً غير مبدل ولا مغير وتقويم كتاب الله عز وجل ومعرفة أخبار النبي وإقامة معانيهما على الحقيقة ، لأنّه لا تفهم معانيها على صحة إلا بتوفيتها حقوقها من الإعراب"¹ ، فبالإعراب تضبط الكلمات وتفهم المعاني وتحفظ الكلمات.

"والحق أنّ للنحو دوراً بالغ الأهمية في ضبط قوانين اللغة العربية وتحديد المراد من تركيبها، ونظراً لأنّه أسمى العلوم قدراً وأرفعها منزلة وأنفعها أثراً ، وأعظمها شرفاً فيه يسلم الكتاب والسنة وهما أصلاً الشريعة الإسلامية من الخطأ واللحن والتحريف"² . فالنحو يلعب دوراً هاماً في ضبط

¹ - أبو القاسم الزجاجي، الإيضاح في علل النحو، تح: مازن المبارك، ط3، بيروت، دار النفائس، 1979، ص95.

² - أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، ج1، القاهرة، دار التوفيقية للتراث، 2010، ص17.

اللغة وبالتالي له دور فعلا في اكتساب المتعلم للملكة اللغوية فهو يساعد اللسان على الضبط الصحيح للكلام .

ويضيف "أيمن أمين عبد الغني" في ذكر فائدة النحو : "فإذا دراسة النحو العربي وسيلة لا غاية تقصد لذاته ، بل يعين الدارس والقارئ على التعبير الصحيح ، وضبط أساليبه وفهم لغة القرآن الكريم والوقوف على أسرار بلاغته وليس القصد أن يحفظ القارئ القواعد النحوية عن ظهر قلب ولا أن يرددها من غير وعي ، وإنما خلق الملكة التي لا سبيل إلى تكوينها إلا بإدامة النظر في كتاب الله والتردد على سنة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وروائع النظم العربي شعرا ونثرا ..."¹.

القرآن الكريم المصدر الأول لاكتساب ملكة سليمة، لغة سلسلة وذلك لجودة نظمه وروعة تراكيبه إضافة إلى الشعر والنثر فهما يغذيان الملكة اللغوية.

فالنحو يساعد المتكلم على فهم الكلام العربي فهم صحيحا ولا تفهم دلالة الكلام إلا بمراعات القواعد التي يخضع لها المتكلم .

بالرغم من صعوبة مادة النحو على المتعلم إلا أنه لا بد أن يخضع لها كل متعلم ، فهي تمنع اللسان من الوقوع في اللحن والخطأ ويمكن تلخيص أهمية النحو فيما يلي :

1. الإلمام باللغة العربية، فالعارف بالنحو وقواعده قادر على التوسع في العلوم العربية سواء

في تحليل نصوصها أو تراكيبيها المختلفة.

2. التبحر في علوم الشرع وذلك من خلال معرفة النصوص القرآنية وأحكامها ودلالات

آياتها.

¹ - أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، ج1، ص 17.

3. النحو طريق لتعلّم سائر العلوم، فالنحو نقطة التقاء سائر العلوم، فالمتمكن فيعلم النحو

قادر على التوغّل في مختلف العلوم الأخرى.

4. تمييز أقسام الكلام العربي (الاسم، الفعل، الحرف).

5. تمكين المتعلم من إدراك المعاني الحقيقية والوظيفية للكلمات داخل التراكييب.

6. اكتساب المتعلم القدرة على التعبير واستعمال الكلمات المناسبة.

7. التعرف على النمط اللغوي الصحيح وتمييزه من بين الأنماط الأخرى.

8. طريق تعلم سائر العلوم فالنحو نقطت التقاء سائر العلوم والمتمكن في علم النفس قادر

على التوغّل في مختلف العلوم الأخرى

الفصل الثاني: واقع تدريس النحو في مرحلة المتوسط.

- 1- المحتوى النحوي في مناهج السنة الثالثة متوسط.
- 2- طريقة تدريس النحو.
- 3- نموذج عن درس نحوي و صرفي من الكتاب المدرسي للسنة الثالثة متوسط.
- 4- نموذج لبطاقة سير نشاطات المعلم والمتعلم لنشاط قواعد اللّغة ومذكرة أستاذ لدرس نحوي للسنة الثالثة متوسط

1- المحتوى النحوي لمناهج السنة الثالثة المتوسط :

يترتب الدرس اللغوي في مناهج السنة الثالثة متوسط الجيل الثاني بعد درس النص الأدبي في نشاطا لفهم المكتوب ، حيث يدرس التلاميذ كل أسبوع درس في النحو أو الصرف وفي الشهر أربعة دروس ، غير أنّ لكل مقطع ثلاثة دروس لغوية وهي مرتبة كما هو موضح في الجدول التالي:

المقطع	الأسبوع	الدرس
المقطع التعليمي الأول: الآفات الاجتماعية.	الأول الثاني الثالث	<ul style="list-style-type: none"> • علامات الوقف. • بناء الفعل الماضي. • بعض حروف المعاني.
المقطع التعليمي الثاني: الإعلام والمجتمع.	الأول الثاني الثالث	<ul style="list-style-type: none"> • بناء الفعل المضارع. • اسم الفاعل وعمله. • "لا" النافية للجنس.
المقطع التعليمي الثالث: التضامن الإنساني.	الأول الثاني الثالث	<ul style="list-style-type: none"> • اسم الفعل الماضي . • صيغ المبالغة وعملها. • بناء فعل الأمر¹.

¹ - ينظر وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم المتوسط (فهرس الكتاب)، الجزائر دار الأوراس للنشر، 2017.

<ul style="list-style-type: none"> • الشرط وأركانه. • اسم فعل الأمر. • نصب الفعل المضارع بأنّ المضمرة. 	<p>الأول الثاني الثالث</p>	<p>"المقطع التعليمي الرابع: شعوب العالم.</p>
<ul style="list-style-type: none"> • أفعال الشروع. • الصفة المشبهة باسم الفاعل وعملها . • أدوات الشرط الجازمة. 	<p>الأول الثاني الثالث</p>	<p>المقطع التعليمي الخامس العلم والتقدم التكنولوجي</p>
<ul style="list-style-type: none"> • أفعال المقاربة . • اسم الفعل المضارع . • أدوات النداء . 	<p>الأول الثاني الثالث</p>	<p>المقطع التعليمي السادس: التلوث البيئي.</p>
<ul style="list-style-type: none"> • أدوات الشرط الجازمة • أفعال الرجاء . • أنواع المنادى . 	<p>الأول الثاني الثالث</p>	<p>المقطع التعليمي السابع : الصناعات التقليدية .</p>
<ul style="list-style-type: none"> • اقتران جواب الشرط بالفاء. • إعراب المنادى . • أدوات الشرط غير الجازمة¹ 	<p>الأول الثاني الثالث</p>	<p>المقطع التعليمي الثامن: الهجرة الداخلية والخارجية</p>

¹ - وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم المتوسط (فهرس الكتاب).

2- طريقة تدريس الدروس النحوية والصرفية (حسب دليل استعمال كتاب اللغة العربية

للسنة الثالثة متوسط)

✓ "في ميدان فهم المكتوب لدرس القواعد اللغوية:

- يحرص على الربط بين الحصص.
- الانطلاق من النص تحقيقا للمقاربة النصية.
- استخراج الأمثلة وتوجيه المتعلمين لملاحظتها.
- قد يحتاج الأساتذة لمزيد من الأمثلة فلا بد أن لا تخرج عن جو لنص.
- يوجه المناقشة نحو استنتاجات جزئية، بعدها يقوم بجميع الاستنتاجات الجزئية في خلاصة الدرس ثم قراءة الخلاصة بعد تسجيلها.
- يحرص على ملاحظة العوائق الذاتية والموضوعية لدى المتعلمين أثناء التقويم، وقد ركزنا في تقويم نشاط القواعد على التوظيف والإدماج الجزئي، تحت عنوان أوظف تعليماتي، تاركين مجال الاجتهاد في تقويم المعارف للأساتذة ويمكن له الاستعانة بالموارد المتوفرة في القرص لتحقيق ذلك¹.

بعد الاطلاع على دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط تبين لنا أن الطريقة المتبعة في تدريس النحو في المستوى المتوسط هي طريقة استقرائية كونها طريقة جيدة لتوصيل المعلومات وتحقيق أهداف الدرس وتسير هذه الطريقة على منهج مقسم إلى خطوات وهو كالتالي:

¹ - وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب "اللغة العربية"، السنة الثالثة من التعليم المتوسط، الجزائر، دار الأوراس للنشر، 2018، ص60.

- **التمهيد** : وهو عنصر مهم جدا حيث يعتمد نجاح الدرس عليه بشكل أساسي ، فإن نجاح التمهيد نجاح الدرس، فيه يستشير المعلم التلاميذ ، ويلفت انتباههم إلى الدرس، حيث يستطيع المعلم أن يعود إلى الدرس السابق لتنشيط ذاكرة المتعلم وربط المعلومات السابقة الجديدة.
- **عرض الأمثلة**: كتابة الأمثلة على السورة من طرف الأستاذ بخط واضح ومقروء وعرضها عليهم وقراءتها بصوت مرتفع قراءة نموذجية يركز فيها على المفردات التي تتعلق بالموضوع .
- **تحليل الأمثلة**: ويكون بإيضاح معناها للمتعلم فيظهر له أقيم التي تحتويها الأمثلة، بعدها يوجه المعلم أسئلة للتلاميذ لإنعاش تفكيرهم وتوجيههم إلى الدرس أو الموضوع فيباشرون بطرح أسئلة واستشارات حول ما يدور في ذهنهم أو حول الموضوع مباشرة أو أشياء تقربهم من فهم الموضوع يتوصل التلاميذ إلى أمثلة أخرى بنفسهم تفسر لهم الدرس وتسمح لفهم الدرس، كذلك معرفة الاختلافات اللغوية والنحوية الموجودة بين مثال لآخر.
- **استنتاج أو استنباط القاعدة**: بعد أن يتم التحليل وما تختلف فيه الأمثلة من الظواهر اللغوية يدخل المعلم في استنباط الحكم العام واستنتاج القاعدة النحوية ، التي يهدف إليها الدرس ويتم تسجيل القاعدة على الصبورة شارحا أقسامها شرحا يستوعبه اغلب المتعلمين مستعملا في ذلك مفردات نحوية مبسطة مبتعدا عن التعقيد .
- بعد شرح الأمثلة وتحليلها يتوصل المعلم والمتعلم إلى استنتاج القاعدة التي يهدف إليها الدرس ويتم تسجيل القاعدة على الصبورة، شارحا أقسامها شرحا يستوعبه اغلب التلاميذ مستعمل في ذلك مفردات نحوية مبسطة.

- التطبيق: يختم الدرس بالتطبيق لتثبيت القاعدة في أذهان التلاميذ، كما يستطيع المعلم طرح أسئلة شفوية على المتعلمين لمعرفة مدى استيعابهم لدرس وفهمهم للقاعدة.

3- درسين أنموذجيين للدروس النحوية والصرفية من كتاب السنة الثالثة متوسط

- "المقطع التعليمي الثاني: الإعلام والمجتمع.
- الميدان : قواعد اللغة .
- المحتوى المعرفي: بناء الفعل المضارع.

ألاحظ : عد إلى النص وأقرأه قصد الاستئثار (النص ص32).

1. تقدم وسائل الإعلام الإخبار والمعلومات الجديدة التي كان الناس يجهلونها.
 2. قال مدير المحطة التلفزيونية مخاطباً مدير التحري: لتلزمنا الصدق لنقل الأخبار والجدة في صياغتها، أو ليأتيننا النقد الواسع من الجمهور.
 3. المذيعات ينقلن الأخبار على المباشر، ويقمن الحوارات مع شهود العيان.
- أناقش: اقرأ الأمثلة، وشرحها حسب سياقها الذي جاءت فيه.

- حدد الأفعال المضارعة في الأمثلة ؟

- ما هو الحكم الإعرابي الوارد في المثال الأول ؟

- ما هي علامات إعرابه؟

- هل وردت الأفعال المضارعة في المثالين (02)،(03) مرفوعة؟¹

¹ - وزارة التربية الوطنية ، اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم المتوسط، ص34

- "ماذا اتصل بالفعل المضارع في المثال الثاني؟ وما هي الحركة التي لزمته الحرف

الأخير منهما؟

• الاستنتاج:

-الأصل في الفعل المضارع أن يكون مرفوعا ، وذلك ان لم تدخل عليه احدى أدوات
النصب أو الجزم .
- العلامة الأصلية لرفع الفعل المضارع هي الضمة ، ويرفع بثبوت النون إذا كان من
الأفعال الخمسة .
- يبنى الفعل المضارع على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة، ويبنى على
السكون إذا اتصلت به نون النسوة

• أوظف تعلماتي :

• التمرين الأول: حدد في العبارات الآتية الأفعال المضارعة، وميز على الفتح والمبنية

على السكون مع ذكر السبب:

1. الطالبات ينافسن الطلاب في مختلف المواد وقد يفقنهم .

2. لا تكثرن من مشاهدة التلفاز، فيضعف تركيزك.

• التمرين الثاني: ضع فعل من الأفعال الآتية في جملتين بحيث يكون في الأول مبنيا

على الفتح وفي الثانية مبنيا على السكون (يساعد - ينجز).

• التمرين الثالث: اشرح البيت الآتي بإيجاز وأعرّب ما تحته خط:

قال حافظ إبراهيم:

لا تحسبن العلم ينفع وحده ما لم يتوج ربه بخلاق¹.

¹ - وزارة التربية الوطنية ، اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم المتوسط، ص34

• التمرين الرابع : جاء زميل لك يلتبس انضمامه إلى نادي الإذاعة المدرسية، ضع

جوابك بالموافقة مستعملا ما تراه مناسب من الأفعال المضارعة المبنية¹.

• "المقطع التعليمي الخامس: العلم والتقدم التكنولوجي.

• الميدان : القواعد اللغوية.

• "المحتوى المعرفي: الصفة المشبهة باسم الفاعل، وعملها.

• أعد قراءة نصك (الإدارة الإلكترونية)، ولاحظ الأمثلة :

1. يستوعب الفضاء الأزرق الملايين من المتواصلين عبر الشبكة العنكبوتية .

2. صارت الإدارات والمكاتب والمنازل ملئاً بالحواسيب .

3. في التعامل بين المؤسسات التخليقية، لا يستطيع التمييز بين بخيل وكريم ولا بين فرح

ولا حزن، أو بين شجاع وجبان.

• **أناقش :**

1. الكلمات الملونة تدل على صفات ثابتة.

2. ماهي أوزانها ؟

3. حدد الأفعال التي اشتقت الصفات من مصادرها

4. لخص المعطيات في جدول مناسب².

¹- وزارة التربية الوطنية ، اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم المتوسط، ص34.

²- المرجع نفسه، ص99.

"الاستنتاج:

الصفة المشبهة هي لفظ مصوغ من مصدر الفعل اللازم للدلالة على الثبوت وهي مشبهة باسم الفاعل لأنها تعمل عمله .

- اشهر أوزانها :

1. "أفعل" الذي مؤنثته فعلاء مثل : احمر / احمرء.

2. "فعلان" الذي مؤنثته فعلى مثل : عطشان / عطشى.

3. "فعليل" مثل بخيل ، كريم ، حزين.

4. "فعل" مثل فرح.

5. "فُعَالٌ" مثل شجاع.

6. "فعالٌ" مثل جبان.

- تعرب الصفة المشبهة حسب موقعها في الجملة ، وتعمل عمل اسم الفاعل

- أوظف تعلماتي :

1. ميز الصفة المشبهة من اسم الفاعل في التراكيب الآتية : عظيم الشأن / سماء مصحبة

عفيف النفس / أثار رائعة / منظر بهيج / سهل الأخلاق * / قوي الحجة / تحفة ثمينة .

2. أعرب إعرابا مفصلا : التلميذ الحسن خلقه يسعى لطالب العلم النافع .

3. أكتب فقرة من ثمانية أسطر ، تتحدث فيها عن بعض إيجابيات التكنولوجيا ، موظفا

الصفة المشبهة بأوزان مختلفة¹ .

¹ - وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، ص99.

4- أنموذج لبطاقة سير التعليمات لحصة أستمثر نصي(قواعد اللغة).

التقويم	سير نشاطات المعلم والمتعلم	"المراحل
التقويم التشخيصي يتذكر يلاحظ ويقارن .	1.مراقبة الإنجاز المنزلي للتلاميذ وتصحيح الواجب المنزلي . 2. بناء وضعية انطلاق الحصة من إبداع الأستاذ 3.ميدان فهم المكتوب (نشاط قواعد اللغة) 4. قراءة النص قراءة واعية قصد الاستثمار والانطلاق: - ما هي أنواع الكلمة ؟ ما هي أقسام الفعل ؟ - استخراج الأفعال المضارعة من النص. - مناقشة تؤدي إلى كتابة الأمثلة المقصودة على السبورة.	مرحلة الانطلاق
التقويم المرحلي: يقرأ/ يفهم يحلل / يناقش يقارن/ يستنتج أقوم مكتسباتي 1-وضع قاعدة إعراب	الملاحظة والمناقشة: 1. اقرأ الأمثلة المدونة قراءة سليمة . 2. لاحظ الأفعال المضارعة من حيث تغير أواخرها. 3. استنتاج حالات بناء الفعل المضارع . الاستنتاج: 1. بناء القاعدة بشكل تعاوني 2. قراءة: القاعدة قصد التحقق من سلامتها . 3. الدعم بأمثلة إضافية من إنشاء التلاميذ ¹ .	مرحلة بناء التعليمات

¹ - وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب "اللغة العربية"، السنة الثالثة من التعليم المتوسط، 2018

<p>2-الفعال المضارع .</p> <p>3- ما علاقة بناء الفعل المضارع المقترن بنون النسوة</p> <p>2-ما علاقة بناء الفعل المضارع المقترن بنون التوكيد؟.</p>	<p>4. التطبيق المباشر مشافهة قصد المحور التدريجي للقاعدة.</p> <p>التطبيقات الكتابية:</p> <p>التمرين الأول، ص43.</p> <p>التمرين الثاني، ص43.</p> <p>التمرين الثالث، ص43.</p>	
<p>التقويم الختامي</p> <p>تمرين 04</p> <p>ص43¹</p>	<p>يمكن إضافات تطبيقات أخرى حسبما يراه الأستاذ</p>	<p>مرحلة الختام</p>

¹- وزارة التربية، اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، ص68.

5- مذكرة أستاذ لدرس النحو لسنة الثالثة متوسط :

المقطع الأول	الميدان	المحتوى المعرفي	التاريخ
الآفات الاجتماعية	أستثمر نصي (قواعد اللغة).	بناء الفعل الماضي	
الموارد المستهدفة		<p>- يستخلص من النص السابق مع أمثلة تحتوي على أفعال ماضية .</p> <p>- يتعرف على حالات بناء الفعل الماضي.</p> <p>- يوظف الفعل الماضي بمختلف وضعياته في إنتاجه</p>	

المراحل	سير نشاطات المعلم والمتعلم	التقويم
وضعية الانطلاق	<p>• تقييم مبدئي:</p> <p>- س: عدد أزمنة الفعل؟</p> <p>ج: ماضي، مضارع، أمر.</p> <p>- س: كيف يأتي الفعل الماضي؟ هل مبني أم معرب؟</p> <p>ج: مبني على الفتح.</p> <p>- فعلا الفعل الماضي يأتي مبنيًا على الفتح لكن هناك حالات خاصة يكون فيها الفعل الماضي غير مبني على الفتح</p>	التقويم التشخيصي

	<p>،سنتعرف عليها في درسنا لهذا اليوم تحت عنوان بناء الفعل الماضي.</p> <p>- استخراج الأمثلة من النص المقروء:</p> <p>بالعودة إلى نص القراءة</p> <p>(أ)</p> <p>1. إطمأن الرجل على ابنته بعد أن وعده الكاتب بتوصيتها.</p> <p>2. التوأمان كبرا.</p> <p>3. نجحت البنت في امتحاناتها .</p>	
<p>تقويم</p> <p>تكويني: يقرأ</p> <p>الأمثلة قراءة</p> <p>سليمة .</p>	<p>(ب)</p> <p>1. رمى الولد الكرة في حديقة الجيران .</p> <p>2. دعا الطالب أصدقائه لحفل التخرج.</p>	<p>وضعية</p> <p>بناء</p> <p>التعليقات</p>
	<p>(ج)</p> <p>1. مراد وصديقه سرقوا حبة جوز هندي.</p> <p>2. كل الطلاب نجحوا في الامتحانات.</p> <p>(د)</p> <p>1. إذا تجنبت الآفات و فُيتَ جسمك من السموم.</p> <p>2. إذا اجتهدت نجحت في المسابقة.</p> <p>- المناقشة والتحليل والاستنتاج :</p> <p>1. لاحظ أمثلة المجموعة "أ": س: ما نوع الكلام المسطر تحتها؟</p> <p>ج: أفعال/س: ما زمانها؟ ج: ماضي.</p>	
<p>تكويني</p>		

المعروف أن الأفعال الماضية مبنية دائماً، فعلا ما بني هذه الأمثلة
ج: بني على الفتح.

س: هل اتصل بالفعل "ا طمأن" شيء؟ ج: لم يتصل به شيء.

س: ماذا اتصل بالفعلين "كبرا - نجحت"؟ ج: ألف الاثنيين وتاء التأنيث الساكنة.

• لاحظ أمثلة المجموعة "ب":

س: هل ظهرت الفتحة على الفعلين رمى ودعا - ج: لم تظهر فهي مقدره.

س: ما سبب ذلك؟ - ج: لأن الفعل معتل الآخر.

• من خلال ما تقدم، متى يبني الفعل الماضي على الفتح؟

-الاستنتاج:

يبني الفعل الماضي على الفتح الظاهر :

1. إذا لم يقرن به أي ضمير وكان صحيح الآخر .

2. إذا اقترن به ألف الاثنيين وتاء التأنيث الساكنة .

3. يبني الفعل المضارع على الفتح المقدر إذا كان

معتل الآخر .

2. لتنتبهوا الآن على أمثال المجموعة "ج"

س: ما هو أصل الفعلين سرقوا ونجحوا؟

ج: سرق ونجح.

س: علام بني الفعلين سرقوا ونجحوا؟

ج: على الضمة.

س: ما علة ذلك؟

ج: لأن الفعلين اتصلا بواو الجماعة.

	<p>- الاستنتاج:</p> <p>يبني الفعل الماضي على الضمة إذا اتصلت به واو الجماعة.</p> <p>-لنقف عند أمثلة المجموعة "ج"</p> <p>س:مانوع الأفعال : تجنبت، وقيت، نجحت؟</p> <p>ج: ماضية.</p> <p>س: بما اتصلت هذه الأفعال؟</p> <p>ج: بئاء المخاطب.</p> <p>س: علام بنيت هذه الأفعال في هذه الحالة؟</p> <p>ج: على السكون</p> <p>•جرب إسناد الأفعال تلك إلى الضمائر التالية [ت، ت، تما، تم، تا]</p> <p>والى ما توصلت؟</p> <p>- الاستنتاج:</p>	<p>وضعية</p> <p>بناء</p> <p>التعليمات</p>
<p>تكويني</p>	<p>يبني الفعل الماضي على السكون اذا اتصلت به ضمائر الرفع المتحركة (ت، ت، تما، تم، تا، تن، ت)</p>	<p>ختامي</p>
	<p>حل التطبيقات أوظف تعلماتي ص 19.</p>	

الفصل الثالث: مدى حصول الملكة النحوية عند متعلمي المرحلة المتوسطة.

1. الأخطاء النحوية عند متعلمي السنة الثالثة .

2. تحليل الأخطاء .

3. أسباب عدم حصول الملكة اللغوية متعلمي السنة الثالثة متوسط.

الفصل الثالث: مدى حصول الملكة النحوية عند متعلمي المرحلة المتوسطة.

توطئة:

أثناء الدراسة الميدانية التي قمنا بها لمعرفة مدى اكتساب تلاميذ السنة الثالثة متوسط للملكة اللغوية، كلفنا تلاميذ أقسام السنة متوسط بمتوسطة "امحمد بالطيب" بالأخرية، بالقيام بوضعية إدماجية حول الطبيعة وكانت كالتالي:

السياق: ((في يوم من أيام فصل الربيع أثناء العطلة الربيعية نظمت مدرستك رحلة إلى حديقة التجارب "الحامة" للتلاميذ ، وكننت أنت من بين هؤلاء التلاميذ))

التعليمة: تحدث عن هذه الرحلة واصفا ما شاهدته من جمال الطبيعة في تلك الحديقة، موظفا ما تراه مناسباً من حروف نفي ونصب مع ضبط كلماتك بالشكل.

* بعد جمع أوراق التعبير قمنا بتصحيحها بعناية محاولين استخراج أهم الأخطاء النحوية والصرفية التي وقع فيها التلاميذ وكانت أهمها:

- 1 . رفع المفعول لأجله.
- 2 . جر المفعول المطلق .
3. خطأ في تذكرير العدد والمعدود وتأنيثهما.
- 4 . نصب اسم كان ورفع خبرها.
- 5 . رفع اسم إن ونصب الخبر.
- 6 . نصب الفعل المضارع.
- 7 . جر الجمع المذكر السالم بالواو.
- 8 . عدم جزم الفعل المضارع.
- 9 . نصب اسم فعل الشروع ورفع خبره.

10 . رفع التمييز.

11 . سوء استخدام أدوات النفي.

2. تحليل الأخطاء:

1/ **المفعول لأجله:** المفعول لأجله يأتي دائماً منصوباً ف "هو مصدر منصوب يبين سبب وقوع الفعل أو حدوثه مثل قوله تعالى: { أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين } (الآية 19 من سورة البقرة)¹، "أصله أن يكون باللام لأن اللام حرف العلة والتعليل والغرض"² ، فمن الخطأ رفع المفعول لأجله عند اقترانه بلام التعليل نحو قولهم: اجتهدنا لنتحصل على المكافأة فالصحيح أن نقول اجتهدنا لنتحصل على المكافأة، فلم يميّز التلميذ بين لام الجر ولام التعليل.

2/ **المفعول المطلق:** والصحيح أن يكون المفعول المطلق منصوباً "فهو مصدر منصوب من لفظ الفعل، ليؤكد الفعل أو ليبين نوعه، أو تبيان عدده"²، فالخطأ الذي وقع فيه في قولهم: فرحنا فرحة شديدة، والصحيح القول: فرحنا فرحة شديدة .

3/ **العدد والمعدود:** "الأعداد من الثلاثة إلى العشرة تُذكر مع المعدود المؤنث وتؤنث مع المعدود المذكر بشرط ألا تكون العشرة مركبة فيقال: ثلاث معلمات وثلاثة معلمين، وخمس سيارات وخمسة سائقين، وثمانية بنات وثمانية صبيان وعشر طالبات وعشر طلاب"³، فالخطأ كان في

¹ - أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، ج1، ص49.

² - إبراهيم إبراهيم بركات، النحو العربي، ج2، ط1، مصر، دار النشر للجامعات، 2007، ص294 .

³ - محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ط2، بيروت، المطبعة العصرية، 1997، ص313.

الفصل الثالث: مدى حصول الملكة النحوية عند متعلمي المرحلة المتوسطة.

قولهم : كنا في الرحلة عشرة ذكور وعشرة إناث. و الصحيح القول كنا في الرحلة عشرة ذكور وعشر بنات.

4/ **كان وأخواتها:** " كان وأخواتها أفعال ناقصة وهي ما يدخل على المبتدأ والخبر، فيرفع الأول تشبيها له بالفاعل وينصب الآخر تشبيها له بالمفعول به، فيسمى المبتدأ بعد دخوله اسما له والخبر خبرا له، نحو: كان عمر عادلا¹. فأخطأ التلميذ في قوله: كان الجو مشمسٌ والصحيح قولهم : كان الجو مشمساً.

5/ **إن وأخواتها:** " تدخل إن وأخواتها على الجملة الاسمية فتنتصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها"²، فارتكب التلميذ الخطأ في قوله: إن حديقة الحامة جميلة جدا ، أما الصحيح فهو: إن حديقة الحامة جميلةٌ جدا.

6/ **نصب الفعل المضارع:** "ينصب الفعل المضارع بواحد من أربعة أحرف هي: أن، لن إذن وكي. وينصب أيضا بعد لام الجحود، وحتى، وكي التعليلية، وأو التي بمعنى إلى أو كي، أو إلا وفاء السببية، وواو المعية، بأن مضمرة وجوبا، أو بعد لام التعليل، والواو والفاء وثم وأو العاطفات بأن مضمرة جوازا"³، فكان الخطأ في قولهم: علينا أن نتأبر للنجاح، والصحيح القول: علينا أن نتأبر للنجاح.

2-مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ط28، ج2، بيروت، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، 1993، ص207.

² - أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، ج2، ص224.

³ - محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص444.

7/الجمع المذكر السالم: " هو لفظ يدل على أكثر من اثنين بزيادة في آخره هي الواو والنون رفعا والياء والنون نصبا وجرا"¹، فوق التلميذ في الخطأ في قوله: صنفت دائما من المتفوقون، والصحيح القول: صنفت دائما من المتفوقين.

8/ جزم الفعل المضارع: " فأما لم ولما فكل منهما حرف نفي وجزم وقلب، ينفي المضارع ويجزمه ويقلب زمانه من الحال والاستقبال إلى الماضي"²، "وسميت الأدوات التي تجزم الفعل المضارع جوازم لأن الجزم في اللغة العربية هو القطع، وهي تقطع من الفعل حركة أو حرفاً"³ فالخطأ ارتكب في قول التلميذ: لم نأكلوا كل وجباتنا من أجل عدم تضييع الوقت في الأكل والصحيح أن نقول: لم نأكل كل وجباتنا من أجل عدم تضييع الوقت في الأكل.

9/ أفعال الشرع: "أفعال المقاربة الرجاء والشرع هي أفعال ناقصة تعمل عمل كان وأخواتها في نسخ الابتداء فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها"⁴، فوق أحد التلاميذ في الخطأ عندما قال: شرع فوجنا في الاستطلاع، والأصح أن نقول: شرع فوجنا في الاستطلاع.

10/ التمييز: " التمييز هو اسم نكرة منصوب جاء ليزيل الإبهام والغموض الذي قبله ليبين المراد

¹ - المرجع نفسه، ص40.

² - المرجع نفسه، ص467.

³ - المرجع نفسه، ص467.

⁴ - المرجع نفسه، ج1، ص561.

الفصل الثالث: مدى حصول الملكة النحوية عند متعلمي المرحلة المتوسطة.

منه¹، فرغ التمييز خطأ في قولهم: اشترت علبتين فشاراً، والصحيح قول: اشترت علبتين فشاراً..

11/ أدوات النفي: كان الخطأ في استخدامهم أدوات النفي في تعبيراتهم في غير محلها الصحيح والخلط بين هذه الأدوات فقالوا: لا يعجبني منظر النفايات على الأرض فالأصح قولهم: لم يعجبني منظر النفايات على الأرض، لأن "لا" تدل على الزمن الحاضر، أما "لم" فتدل على الزمن الماضي.

3. أسباب عدم اكتساب الملكة اللغوية:

نظراً لكثرة الأخطاء التي وقع فيها تلاميذ السنة الثالثة متوسط في إنتاجهم الكتابي، نستنتج أن هناك خلل في تعلم القواعد النحوية واستخدامها وتطبيقها، مما يؤدي إلى عدم اكتساب الملكة اللغوية التي من أهم أساسياتها النحو وهو يعدّ أحد ضوابطها، وهذا راجع إلى عدة أسباب توصلنا إليها بمتابعة سير دروس النحو في أقسام السنة الثالثة متوسط ومنها:

1. قصر الزمن المخصص للدرس اللغوي.
2. القواعد المقدمة في الدروس ملخصة جداً، مما يجعلها غير شاملة لكل جوانب الدرس.
3. تقسيم الدرس النحوي على عدة حصص متباعدة مما يجعل استيعابها من طرف التلميذ صعب لأنه يكون قد نسي القاعدة.
4. عدم وجود حصص تطبيقية كافية للدروس النحوية .
5. الاهتمام بالدرس الأدبي أكثر من النحوي.

¹ - أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، ج2، ص87.

الفصل الثالث: مدى حصول الملكة النحوية عند متعلمي المرحلة المتوسطة.

6. منح الوقت الكبير للدروس الأدبية في المنهاج بحيث توجد ثلاث نصوص أدبية ومقابلها درس للنحو واحد.
7. تهرب التلاميذ من الدروس النحوية خاصة الإعراب بسبب الصورة الخاطئة عن هذه الدروس أنها صعبة وغير مفهومة .
8. الحشو خاصة في آخر السنة الدراسية.
9. تقديم الدروس النحوية وشرحها بطريقة جافة.
10. الاعتماد على حفظ الدروس النحوية وليس فهمها وتطبيقها.
11. انعدام المعلومات القاعدية عند التلاميذ فيما يخص الدروس النحوية.
12. اعتماد التلاميذ الكلي على الأستاذ واكتفائهم بالدرس المقدم من طرفه دون محاولة منهم على تدعيم الدرس المقدم إليهم بجلب معلومات من مراجع خارجية عن الكتاب المدرسي.
13. عدم لفت انتباه التلميذ إلى نوع الدرس من حيث كونه صرفي أو نحوي مما يجعله يخلط بين الاثنين.

ملحق

كافأنا ، مدير مدرستنا برحلة إلى
 خراف حديقه الحامه عندما أخذنا على مناخيه
 مندر في الفخيل الثاني .
 كانت المكافأة رحلة إلى حديقه الحامه
 ذهبنا في الصباح الباكر ووصلنا إلى الحديقه انفسنا
 على افواج وكل قوع ذهبنا في جهه نسرع
 فوجدنا في الاستراحه من حديقه الحير انارت
 وعيننا وعلبت الساعه إلى منتصف النهار وكان
 وقت الغداء . كم تأكلوا كل واحدنا
 من اجل عدم تضييع الوقت في الأكل . كملنا
 استراحتنا إلى نهاية النهار . تسامتنا كثيرا

وَأَنَّمَا أَنْتَ مُنَادٍ
تَنفِرُ فِي دَائِمَاتِنَا دُعَابًا

الرَّحْمَةِ

ذات يوم فررت اوارث من سبنا افاة زلف

الى حديقة الجامعة للمنفوقين فقم وقد كنا عشرة

ذكر وعشرة انا ذكركنا في الصباح الباكر

لكي يتسنى لنا زيارة جميع الاماكن وفي الطريق

كنا فرحين جدا ولم نزل هذه الحديقة من قبل عند

وجولنا نفاشنا اعمال اشجارها العالية والظخمة

وجبال البيرة التي فيها اسمك بعناية الروعة

بقينا نلعب حتى مان وقت العودة كان الجو

جميلا ومشرقنا لقد فرحنا والله صنعنا حقا ايها

اليوم الرابع

فارس
عالم

فِي أَحَدِ أَوْ آخِرِ الْفَصْلِ الثَّانِي قَالَتْ
 وَثَامِ الْمَلِكَةِ أَنَّهُ مَنَّا جَارَةٌ لِلتَّلَامِيذِ
 مَلَوَانِ الْأَوَائِلِ وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ رِحْلَةٍ إِلَى الْعَامَةِ
 فَاجْتَمَعْنَا لِنَتَقَطَّلَ عَلَى الْمُكَافِيَةِ وَالْعَمْدَةِ
 فَرَسْتُ وَكُنَّا مِنَ الْمُجْتَمِعِينَ فِي صَبَاحِ
 يَوْمِ السَّبْتِ فَحَرَّتْ نَفْسِي لِنَذْ صَبَّحِي
 الرِّحْلَةَ يَنْدُو وَجْهًا لَهَا أَيْضًا مَقَامِ السَّيِّدِ
 مِنَ الْفَوَارَةِ وَقَالَتْ لَنَا الْمَلِكَةُ أَنَّهُ مِنْ لَعْرَةِ
 الْخَلِيفَةِ سَتَقُولُ بِرِجَارَةِ مَقَامِ السَّيِّدِ فَرِحْنَا
 كَثِيرًا وَإِنَّهُ جَنَانٌ وَغَدَرٌ تَأْتِي نَكُونُ دَائِمًا
 مِنَ الْأَوَائِلِ لِنَحْضَ بِالْمُكَافِيَةِ الْهَادِيَةِ

فِي يَوْمِ مِيثَةِ أَيَّامِ عَقْدَةِ الرَّبِيعِ تَقَمُّ مَدْرَسَةٌ

مدرستنا

سُخْفٌ

مُعَلَّةٌ إِلَى كَدِّ نَوَى التَّجَارِمِ الْعَامَّةِ

حَمُودٌ

وَأَمَّا بَأَكْرَأَى كَةِ الْعَدِيْقَةِ فِدِيْوَةٍ دَهَبِ الشَّاهِدِ

وَتَسْمُ الْحَيْرَانَاتِ الْأَلْفَقَةَ وَدَهَبِ تَنَاوُحِ مَهْمَةٍ

مَيْتٌ رُمَلَاتِي لِهَيْبَةِ النَّبَاتِ لِنَاوَرَةٍ سَجْرٍ وَأَبَا فِي كُلِّ الْعَوِيْمِ

بجهد النبات

تَأْتِ مَنَارُهَا عِلَالَةٌ لَا يَحْتَمِي مِنْ قُرْأَتِهَا أَوْزَافِ وَالذُّوَالِيَاتِ

خلاف الكن

فِي أَوْزَافِ الْعَدِيْقَةِ زَيْتُهَا أَوْزَافٌ لِمَنْفَرَةٍ

مَيْتٌ مَيْتٌ أَوْجِيهٌ دَهْوَةٌ لِكُلِّ النَّكَ مِنْ دِيْحِبِ هَدْوَةٍ

حفا

يَكُونُ نَوَافِيقًا يَحِيءُ الْمُقْبِلُ بِتَشَاءِ اللَّهِ

معنا الفصل لأن شاء الله

في يوم من أيام الربيع ذهبت مسرعة إلى مدينة العجوة
 نضمت أنا والمصطفى
 فرحات
 ذهبتنا أنا وأحمداني في الصباح الباكر في سيارة الغدا
 اشتريت علبتين منشار ولنا على رءوسنا قممنا لتتنا
 عيد
 هي الشمس وقد استمتت بالظلال الجبال والأشجار حول
 العجوة
 الجميلة في الصخرة الطرية وعندنا في لنا بأشجار
 وأصمت بقوتها حول المدينة التي تتميز بالتجارة العالية والهدوء
 وهذا منا مساندة صغيرة ولعبنا حتى طلت من العجوة تتميز
 أنفسنا العجوة لا نزال حيث أمضينا وقتنا إلى العجوة
 لدهرنا فرحة كبيرة بقية العجوة التي لنا لها طول حياتي
 20

فِي أَحَدِ أَيَّامِ عَظِيمَةِ الرَّبِيعِ تَهَيَّأُ
 إِيمَانُ مَدْرَسَةِ رِطَاةٍ إِلَى تَدْرِيقَةِ الْعَامَةِ لِلتَّهْيِئِ
 قَدَوَارِي اللَّاحِقِينَ . وَأَنَا كُنْتُ مِنْهُ
 فَوَدَّ صُفْقَةً دَائِمِينَ الْمُتَقَوِّينَ .
 ذَمَّ عَلَيَّ الْمَدْرَسَةَ رِجْسًا الْكَافَّةَ
 وَأَنْتَ لَفَنَّا أَفْتَوْ وَجْهَنَا عِنْدُؤُنَا
 وَعَلَّ قَرَفَاتِكَ مُتَّخِذِ السَّيَّارِ الْمُتَوَدِّعِ
 فِي الشَّرْطِ وَهِيَ أَزْوَاقُهَا وَتَدْرِيقًا
 عَلَى النَّبَاتَاتِ الشُّوْلِ إِلَى تَدْرِيقَةِ الْبُوفِيهَا وَأَيْتًا
 الْحَيَوَانَاتِ الْمَوْجُودَةِ فِيهَا أَيْتًا
 إِلَى تَدْرِيقَةِ الْعَامَةِ حَمَلًا وَجِدًا

١ سَمَّيْنَاهُ بِقَدْحٍ الرَّمْلَةَ كَثِيرًا أُولَى
 فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ هُمْ عَنْ آثَارِهَا كَافِرِينَ
 لِّلنَّبَاحِ وَانْتَحَصَرَ مَا أَرَادُوا
 الْمَكَافَأَةَ

خاتمة

في نهاية بحثنا هذا وعن طريق الدراسة الوصفية التي قمنا بها للدروس النحوية للسنة الثالثة متوسط، محاولين معرفة مدى اكتساب الملكة اللغوية عند متعلمي المرحلة المتوسطة ، تبين لنا أن الملكة اللغوية لم تكتسب كما ينبغي عند هؤلاء التلاميذ وهذا راجع إلى عدة أسباب ذكرت سابقا في هذا البحث، وهذا ما يجعلنا نتخوف من تدني مستوى اللغة العربية عند الأجيال الصاعدة حيث لا نجد إلا فئة قليلة تكتسب الملكة اللغوية الخاصة باللغة العربية.

وحسبنا أن نعرف أن لغتنا العربية لغة القرآن وسعت كتاب الله لفظا وغاية، فهي الجديرة بالعمل على إتقانها وحشد الهمم في ملاحظة التطور الحديث في الدرس النحوي والشيء الذي يجب أن نؤكد عليه هو أن تسير اللغة العربية وتسهيلها وتقريبها إلى الأذهان ليس بحذف قواعدها وتغيير كتاباتها كما يدعوا إليه البعض، وإنما تيسيرها وتسهيلها يكون بتحديد طرق للتدريس غاية في الدقة وانكباب العلماء المهتمين بها على كنوزها واستخراجها والاجتهاد فيها ضمن المعايير اللغوية الأصلية والابتعاد عن التفصيل في الدرس والقواعد النحوية التي عرفت جدلا وخلافات عميقة عند أهل العربية وهذا راجع إلى مستوى التلاميذ الذين تقدم لهم القاعدة.

وما علينا إلا أن نقول أن اللغة العربية تبقى لغة حية، ذات مكانة مرموقة كونها فقط لغة القرآن، فلو لاقى الاهتمام الذي تستحقه من طرف أهلها لأصبحت لغة العالم تسابق اللغات الأجنبية في كل المحافل الدولية، وهذا ما نرجوه وسنعمل جاهدين للوصول إليه بداية من المستويات الأولى للتعليم. ومن النتائج التي توصلنا إليها:

- أن اللغة العربية تمتاز بخصائص تميزها عن باقي اللغات، غير أنها معرضة للاندثار بسبب الصعوبات التي تواجهها قواعدها النحوية، مما يجعل مكانتها تتدنى شيئا فشيئا

-
- الملكة اللغوية خاصة تكتسب بالفطرة عند الطفل، وتنتمي وتتطور بالتمرن و الممارسة.
 - للنحو العربي مكانة هامة في اللغة فالعارف بقواعده متمكن من اللغة العربية.
 - يعتمد المعلم في تقديمه للدروس النحوية على طريقة الاستقراء .
 - تدني مستوى التلاميذ في اللغة العربية خاصة الجانب النحوي وذلك راجع لأسباب ذكرت سالفاً
- وبالتالي فإن حصول الملكة اللغوية عند تلاميذ الطور المتوسط قليل جدا إن لم نقل معدوم نظرا للأخطاء الجمة المرتكبة في انتاجهم الكتابي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم رواية ورش

- 1- ابراهيم ابراهيم بركات، النحو العربي، ج2، ط1، مصر، دار النشر للجامعات، 2007.
- 2- إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، دار الأفق العربية، مصر ، 2003.
- 3- إبراهيم و مذکور، معجم الوجيز ، مجمع اللغة العربية ، (د ط)، مصر، 1994.
- 4- ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، ج1، ط1، عالم الكتب لطباعة والنشر و التوزيع، 2006.
- 5- ابن منظور، لسان العرب، ج1، بيروت، دار صادر.
- 6- أبو القاسم الزجاجي، الإيضاح في علل النحو، تح: مازن المبارك، ط3، بيروت، دار النفائس، 1979.
- 7- أبو حيان التوحيدي، الامتاع والمؤانسة، ج3، دار مكتبة الحياة.
- 8- أحمد سليمان ياقوت، ظاهرة الإعراب والنحو العربي و تطبيقاته في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر، 1994.
- 9- أحمد بوعسرية، الملكة اللغوية عند عبد الرحمن الحاج صالح، الجزائر، مجلة البحوث والدراسات، المجلد10 العدد1، 2017.
- 10- أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس ، ط1، دار النشر و التوزيع عمان، الأردن ، 2000.
- 11- أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، ج1، القاهرة، دار التوفيقية للتراث، 2010.

قائمة المصادر والمراجع

- 12- التجانية هارون، الطريقة الحوارية في تعليم اللغة العربية لدى تلميذ السنة أولى متوسط أنموذجا، ط2، جامعة بسكرة، الجزائر.
- 13- حفى ناصف، حياة اللغة العربية، ط1، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية، 2002.
- 14- حلمي احمد الوكيل، محمد أمين المفتي، (المناهج، المفهوم، الأسس، التنظيمات، التطوير)، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1999.
- 15- خالد رمضان حسن، معجم أصول الفقه، مصر دار الروضة، 1997.
- 16- ربيعة عبد السلام، أحمد منير، النحو العربي ودوره في تدريس اللغة العربية (فعالية طريقة النص في تحصيل القواعد)، طرابلس.
- 17- الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: عبد الستار أحمد فراج، ج27، مطبعة حكومة الكويت، 1965.
- 18- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ط2، الجزائر، دار هومة للنشر، 2012.
- 19- عبد الحي احمد السبحي، محمد بن عبد الله القاسمية، طرائق لتدريس العامة وتقويمها، الخوارزمي، جدّة.
- 20- عبد الرحمن عبد السلام، أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها، ط2، الأردن.
- 21- الفارابي، الحروف، ت: حسن مهدي، بيروت، دار المشرق، 1970.
- 22- فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، ج1، عمان الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر، 2000.
- 23- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، الإمارات العربية، 2004.
- 24- محمد اسعد النادري، نحو اللغة العربية، ط2، بيروت، المطبعة العصرية، 1997.

قائمة المصادر والمراجع

- 25- محمد محمد إبراهيم مصطفى، البيان في تقويم اللسان "الفهم الصحيح للنحو العربي"، ط1، الإسكندرية، 2007.
- 26- محمد منير موسى، دراسة بعض المشكلات في تدريس النحو العربي ومحاولات تطويره.
- 27- محمود الحيلة، توفيق مرعي، المناهج التربوية الحديثة (مفاهيمها، عناصرها، عملياتها)، ط2، دار الميسر للنشر والتوزيع، الأردن، 2002.
- 28- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ط28، ج2، بيروت، المكتبة العصرية، 1993.
- 29- منيرة القنوني، مقارنة جديدة لتعليم اللغة العربية، تعليم النحو أنموذجا، قطر، 2006.
- 30- وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم المتوسط، الجزائر، دار الأوراس للنشر، 2017.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

مقدمة أ. ج

تمهيد: تحديد المصطلحات

مفهوم القاعدة 05

مفهوم علم النحو 07

مفهوم طرق التدريس 09

طرق التدريس عامة 10

الفصل الأول: علاقة النحو بالملكة اللغوية

توطئة 16

مفهوم اللغة 18

خصائص اللغة العربية 19

صعوبة النحو في اللغة العربية 21

مفهوم الملكة اللغوية وكيفية حصولها 23

مكانة النحو في اكتساب الملكة اللغوية 26

الفصل الثاني: واقع تدريس النحو في مرحلة المتوسط

المحتوى النحوي لمنهاج السنة الثالثة متوسط 30

طريقة تدريس الدروس النحوية والصرفية 32

درسين أنموذجيين للدروس النحوية والصرفية من كتاب السنة الثالثة متوسط 34

38	نمذج لبطاقة سير التعلّات لحصّة أستثمر نصي قواعد اللغة.....
40	مذكرة أستاذ لدرس نحوي للسنة الثالثة متوسط.....
	الفصل الثالث : مدى حصول الملكة اللغوية لدى متعلّمي المرحلة المتوسطة
45	الأخطاء النحوية عند متعلّمي السنة الثالثة متوسط.....
46	تحصيل الأخطاء.....
49	أسباب اكتساب الملكة اللغوية.....
52	ملحق
61	خاتمة
63	قائمة المصادر والمراجع.....
67	فهرس الموضوعات.....